

## تزايد حالات الانتحار يثير قلق الأوساط الشعبية في ذي قار

### عزوا معظمها لتفشي البطالة والفقر

□ الناصرية / حسين العامل

□

اثار تزايد حالات الانتحار بين الشباب والنساء وتورط الشباب في ارتكاب جرائم القتل في ذي قار المزيد من القلق بين الأوساط الشعبية داعين في الوقت ذاته الى معالجة دوافع الانتحار وانشاء مستشفى تخصصي لمعالجة الامراض النفسية التي تواجه الشباب وتدفع بالعديد منهم الى الانتحار .

□

ورد الشاب علي حسين ٣٠ عاما دوافع الانتحار التي تفشي البطالة وارتفاع معدلات الفقر وقلة فرص التبعين امام الشباب عموما والخريجين خصوصا، مشيرا الى ان الضائقة المالية التي يمر بها الشباب ولا سيما المتزوجين منهم تجعلهم عاجزين عن مواجهة الضغوط الحياتية والمتطلبات الاسرية وبالتالي تدفعهم للانتحار في ظل غياب المعالجات الحكومية الحقيقية لمشكلة البطالة ، وازداد هذا فضلا عن ضعف اداء المؤسسات الصحية والبحثية التي من شأنها ان تعالج حالات ودوافع الانتحار بين شريحة الشباب . وكانت محافظة ذي قار قد شهدت خلال الاسبوع الحالي سلسلة من حالات الانتحار وجرائم القتل من بينها اقدام شاب على تعجير مركز للشرطة برمانة يدوية بعد مشاجرة مع احد افراد الشرطة واقدم احد الاشخاص على الانتحار بعد ان قام بقتل زوجته وصديقها

في ناحية قلعة سكر شمال الناصرية وحالة انتحار اخرى قام بها احد نزلاء السجن الاصلاحية في الناصرية. وفي ذات السياق اعلنت الشرطة النهرية في ذي قار مطلع الشهر الجاري عن تزايد ملحوظ في محاولات الانتحار والغرق في نهري الفرات والهولندي .

ونكر مصدر في الشرطة النهرية ، لشبكة اخبار الناصرية المحلية إن الدوريات النهرية انتشرت منذ بداية العام الحالي وحتى الآن ٢٥ جثة من النهريين المذكورين، بينها جثة امرأة ، في حين أحبطت ٣٧ محاولة انتحار بينها محاولتا انتحار لامرأتين . وأوضح ان هذه الأعداد تمثل زيادة واضحة في محاولات الانتحار والغرق مقارنة بما تم تسجيله خلال العام الماضي حيث انتشلت ٢٢ جثة وأحبطت ست محاولات انتحار فقط .

فيما اشارت مصادر اخر في شرطة محافظة



ذي قار إلى رصد زيادة ملحوظة في حالات الانتحار في المحافظة خلال العام الجاري ٢٠١١ وخصوصا بين النسوة مقارنة بالأعوام السابقة . وذكر مصدر امني في شرطة المحافظة لشبكة اخبار الناصرية إن حالات الانتحار بلغت حتى الآن ١٢ حالة بينها سبع حالات انتحار بين النساء وخمسة بين الرجال ، في زيادة عما سجلته الأعوام السابقة . وأشار إلى إن حالات الانتحار تنوعت وسائلها حيث سجل بينها ثلاث حالات رميا بالرصاص ومثلها شنقا بالحبال وأربع حرقا ، عازيا الأمر في معظم تلك الحالات إلى التأثر بالمسلسلات

المذبذبة والظروف المعيشية والاجتماعية الصعبة. ودعا الجهات المتخصصة إلى دراسة هذه الظاهرة والوقوف على أسبابها والعمل على الحد من انتشارها في المحافظة .

ومن جانبه قلل المواطن خليل محمد مما يشاع حول تأثر الشباب المنتحرين بالمسلسلات التركية المذبذبة عازيا دوافع الانتحار إلى جملة من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والامنية التي اشاعت اجواء قاتمة من اليأس في نفوس الشباب مؤكدا لجوء العديد من الشباب والمراهقين إلى تعاطي الحبوب المخدرة

## مجلس نيوى يطالب وزارة النفط بتشغيل أنبوب المشتقات المتوقف منذ ثمانية أعوام

الموصل / نوزت شمدين

وتخصصت للخدمات والمنتجات النفطية، مع إعادة تأهيل مصفى القيارة ومصفى الكسك، والإسراع بتنفيذ ستودع الموصل الذي هو الآن في طور الإعلان لتأمين خزين استراتيجي للمشتقات النفطية وتجاوز الأزمات، وزيادة كادر شركة توزيع المنتجات النفطية وعمال المحطات وكادر النقل حسب الكثافة السكانية لمحافظة نيوى. وإعطاء حصة المحافظة من مبالغ الخطة الاستثمارية الخاصة بمشاريع الدوائر التابعة لوزارة النفط في محافظة نيوى، إضافة إلى فتح محور للنقل بين (البصرة . بغداد . الموصل) لغرض توفير المشتقات النفطية بكافة أنواعها، منح التخويلات لسائقي الصهاريج الناقلة للمنتجات النفطية وسهولة اجراءات دخولها الى محافظة نيوى.

مضى في نيوى أسوة بباقي المحافظات لسد حاجة المحافظة من المشتقات النفطية، مع إعادة تأهيل مصفى القيارة ومصفى الكسك، والإسراع بتنفيذ ستودع الموصل الذي هو الآن في طور الإعلان لتأمين خزين استراتيجي للمشتقات النفطية وتجاوز الأزمات، وزيادة كادر شركة توزيع المنتجات النفطية وعمال المحطات وكادر النقل حسب الكثافة السكانية لمحافظة نيوى. وإعطاء حصة المحافظة من مبالغ الخطة الاستثمارية الخاصة بمشاريع الدوائر التابعة لوزارة النفط في محافظة نيوى، إضافة إلى فتح محور للنقل بين (البصرة . بغداد . الموصل) لغرض توفير المشتقات النفطية بكافة أنواعها، منح التخويلات لسائقي الصهاريج الناقلة للمنتجات النفطية وسهولة اجراءات دخولها الى محافظة نيوى.

وتخصصت للخدمات والمنتجات النفطية، مع إعادة تأهيل مصفى القيارة ومصفى الكسك، والإسراع بتنفيذ ستودع الموصل الذي هو الآن في طور الإعلان لتأمين خزين استراتيجي للمشتقات النفطية وتجاوز الأزمات، وزيادة كادر شركة توزيع المنتجات النفطية وعمال المحطات وكادر النقل حسب الكثافة السكانية لمحافظة نيوى. وإعطاء حصة المحافظة من مبالغ الخطة الاستثمارية الخاصة بمشاريع الدوائر التابعة لوزارة النفط في محافظة نيوى، إضافة إلى فتح محور للنقل بين (البصرة . بغداد . الموصل) لغرض توفير المشتقات النفطية بكافة أنواعها، منح التخويلات لسائقي الصهاريج الناقلة للمنتجات النفطية وسهولة اجراءات دخولها الى محافظة نيوى.

## عين

عبد الخالق كيضان

## متى تنتهي قصة البعث؟

لم ينجز حزب البعث العربي الاشتراكي في البلدان التي أمسك السلطة فيها غير الخراب. أمامك العراق وسوريا أفضل الأمثلة. ولذلك، فهو حزب مكروه حتى وإن استمر في السلطة لأربعين عاماً. وخلال الأعوام العشرين الأخيرة، إلى ما قبل سقوط الديكتاتورية في العراق عام ٢٠٠٣، تراجعت شعبية هذا الحزب في العراق إلى نسب متدنية جداً. كنا نتندر على "أعضاء الحزب بصوت عال. والقائدون من أعضائه أنزوا في بيوتهم بعد أن شاهدوا كيف تحول إلى حلقة عائلية بيدها كل شيء، بينما أصبح حزبهم مجرد شعار على المباني القديمة والمتروكة، فلقد حل محله خلال هذه السنوات شعارات جديدة

تمجد القائد حصراً. ولما انتهت دولة صدام، وبدأت دولة جديدة، حمل قادتيا كلهم شعارات جديدة تمثل في الديمقراطية والحرية ودولة المواطنة، والقانون... الخ. هل كانت تلك الشعارات بوحى فقط من الداعم الأميري، وإذا ما أغضض هذا الداعم عينه، لسبب ما، فإن قادتيا يعودون إلى التاريخ نفسه الذي أنتج صدام وحزبه؟

ما يحدث اليوم من اعتقالات بين صفوف عدد من المواطنين في غير مدينة عراقية يجري بثمة الانتماء لحزب البعث، أو ما يسمونه "حزب العودة"، وهو، على ما يقولون، واجهة لحزب البعث المظبور. ولأنني أعيش بين الناس، لا في أبراج معزولة، أكاد أجزم بأن من يتحرك تحت مسمى حزب البعث هم نفر محدود. أنظر إلى قيادتهم في سوريا والأردن واليمن ومصر. إنها تعاني الأزمات. فالحصار عليها لا يصدق من قبل الدول التي يعيشون فيها. أعلمهم مطلوبون للعدالة بثمة شتى أقلها: الإبادة الجماعية. هؤلاء هربوا من العراق لأنهم يعرفون ماذا سيكون مصيرهم على يد أبناء الشعب، وليس على يد الحكومة. أما الذين بقوا في العراق، فجلهم من الأبرياء. أولئك الذين أجبروا على الالتحاق بالبعث لتشمية معاملاتهم اليومية.

اليوم يضرب هؤلاء بلا رحمة، وتطبق عليهم معايير "مكافحة الارهاب". وفي ظني أن الدولة كان بإمكانها استيعابهم عبر برامج عمل حقيقية لا شعارات واهية. يشيطنون حزب البعث انطلاقاً من سيرة هذا الحزب في الخمسينيات والستينيات، ولا يدركون أن العالم تغير. لن يستطيع هذا الحزب، ولو انطبقت السماء على الأرض، أن يكسب السلطة، لا في العراق ولا في سوريا مجدداً. كيف سيسوق هذا الحزب شعاراته وقد انكشفت عورتها من المحيط إلى الخليج؟ العالم اليوم في لحظة جديدة، وخطاب البعث لا يتألف وهذه اللحظة بأي شكل من الأشكال. بل أن احزاباً عديدة في السلطة اليوم ينطبق عليها الأمر نفسه.

من يريد بناء دولة حديثة على ألا يخاف من معتقدات الآخرين. وعليه أن يدرك أن بناء مثل هذه الدولة لا يتم من خلال الإقصاء على الظن. تذكروا جيداً سبعينيات القرن الماضي وإجراءات صدام حسين بحق الأحزاب المختلفة، إسلامية أو علمانية.. ولا تعيدوا القصة نفسها ونحن في العشرة الثانية من القرن الواحد والعشرين. لتتعلم أن تكون متسامحين، لتتعلم أن نبني دولتنا بعيداً عن الظنون بالأخر، وبعيداً عن مشاعر الكراهية والتخوين. أما الإصرار على أن الشرور كلها تكمن في "فرازة" حزب البعث، فهذا ما يسمى هروباً من المشكلة، لا أكثر ولا أقل.

## أين مشاريع الاستثمار؟



الخدمية فيها مثل الشبكات النظامية للكهرباء وأبواب المياه والمجاري والطرق المعبدة.. وأكود أن الحكومة منتملة تلك المبالغ الكبيرة.. وتساءلوا بالرتاسات الثلاث والوزارات

حتى الآن: وقالوا أن معظم المناطق والأحياء المحيطة بمركز العاصمة التي تشهد كثافة سكانية عالية جداً مازالت تغتفر إلى أبسط المشاريع

## عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسالتكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانتعاج الجارح وبأسلوب هادئ ورضين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمسين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني:

Almada112@yahoo.com

ميسلون، بدأ جيداً منذ شهر وأزيلت الطبقة القديمة من بعض الشوارع، لكن بداية العمل التي بدت قوية توقفت فجأة، بعض هذه الشوارع مازال مليء بالانقاض. شوارع اخرى مازالت التخسفات وحفر العمل وبرك المياه فيها تعوق حركة الناس والسيارات، فهل من يلتفت الى هذه الاعمال.

مع شركة استثمارية لإعادة تأهيلها، لذلك يطالبون بضرورة التسريع في تنفيذ العقد إضافة إلى القيام بإنشاء مجمعات سياحية أخرى على ضفاف نهر الفرات لإبراز وجه المحافظة الجديد. مشروع تليط بعض الشوارع الرئيسية في منطقة الغدير ببغداد والقريبة من شارع

## شهادة بالاسم فقط!!

سبق وان صدر قرار مجلس الوزراء المرقم (٣٤٤) لسنة ٢٠١١/٩/٢٠ بجلسته الاعتيادية (٤٦) المنعقدة بتاريخ ٢٠١١/٩/٢٠ ونص على منح الموظفين المعيّنين على الملك الدائم في جميع دوائر الدولة مخصصات بنسبة (٥٠ بالمائة) من الراتب الاسمي من حملة الشهادات العليا (الدكتوراه - الماجستير- الدبلوم العالي المعادل للمجستير) إضافة إلى مخصصات الشهادة المنوحة لهم أصلاً بموجب قانون رواتب موظفي الدولة المرقم(٢٢) لسنة ٢٠٠٨ المادة (١١) وكما يلي:

يشكو العديد من المواطنين في محافظة الأنبار من سوء الخدمات في المجمع السياحي في مدينة الحبانية جنوبي قضاء الرمادي ويطالبون الحكومة المحلية بضرورة توفير الماء والكهرباء للزوار لا سيما وأن أكثر من مسؤول في المحافظة سبق وأكدوا أن المحافظة بصدد توقيع عقد

## إلى الهيئة العامة للأثار السياحية

## استغاثة من والد طفل مريض

انا والد الطفل ( محمد باقر هيثم جاسب) البالغ من العمر ٤ أعوام وهو مصاب بداء الزرقاء المتضاعف وللعينين وقال الاطباء لا يمكن اجراء عمليات له الا خارج العراق ومنها طهران ولكن كلفة العملية تبلغ (٦٠ ورقة) وهذا المبلغ لا يمكنني ان اجمعه في عشرات السنين لانني عاطل عن العمل ولا املك بيتا ولا احصل سوى على دنائير معدودة من مهنة العمالة بين فترة وأخرى فالطفل كما قال لي الاطباء في المحافظة يحتاج (مصمام احمد) ويمكن اجراء العملية لكتلا عينيته في احد مستشفيات طهران ولكنها تكلف المبلغ المذكور اعلاه .فاناشد باسم الاستاينة كل شريف ان يمد العون لي ويساعدني لاتمكن من اجراء العملية لولدي..

اناشد وزارة الصحة العراقية ومكتب رئيس الوزراء وكل اعضاء

والله من وراء القصد .  
والد الطفل/ هيثم جاسب  
العنوان - البصرة - الكرم

## إلى وزارة التجارة

في معظم أفران العاصمة بغداد يزداد الطلب على ( الصمون -والخبز) بشكل كبير لتوجه العوائل إلى الإستغناء عن عمل الخبز داخل البيوت لأسباب كثيرة منها عدم توفر الغاز بشكل مستمر أو ارتفاع أسعاره. وكذلك عدم وفرة مادة الطحين من قبل وزارة التجارة من خلال البطاقة التموينية التي مضى زمن طويل على عدم توزيع مفرداتها وهكذا فإن الإقبال على المخازن والأفران صار ضروريا وهنا صارت تلك الأفران تتلاعب بنوع وحجم رغيف الخبز وخضع للتقليص إلى أن وصل حجم الرغيف إبلأ حد لا يتسبغ طفلا صغيرا إضافة إلى رداءة الطحين كما أن الأسعار تختلف من قرن إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى فمنهم من يبيع سبعة أرغفة بالف دينار ومنهم خمسة وهكذا تختلف الأرقام والأحجام لذا صار واجبا على الجهات ذات العلاقة تشديد الرقابة والحاسبية بشدة لمن يتلاعب بقوت الناس

تتوون الناس